متممة الآجرومية)26(الجزء الثاني من الحال

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب الحال قال والغالب. وكونه منتقلا دق يغلب لكن ليس مستحقا فالغالب في الحال كونه مشتقا - 00:00:00

الحال له ثلاثة احوال الغالب ان يكون مشتقا وقد يكون جامدا وهذا الجامد اما مؤول لمشتق او غير مؤول لمشتق. ما هي المشتقات تعرفون المشتقات اسم الفاعل ضارب اسم مفعول مضروب. صفة مشبهة حسن اه افعل تفضيل - 00:00:17

صيغة مبالغة زيد احسن اه اه ضراب صيغة مبالغة افعل تفضيل احسن اقبح وهكذا فالاغلب في الحال ان يكون مشتقا جاء زيد ايش؟ ضاحكا الان قد يكون جامدا نأوله بمشتق. المؤلف ذكر لنا ثلاث حالات - 00:00:54

الحالة الاولى في التشبيه كر زيد اسدا جاء زيد اسدا نأوله بماذا مشبها اسد شف مؤولة اسد جامد مؤولة بمشتق مشبك. اشبه مشبه اسم فاعل او دل على مفاعلة يدا بيد سلمني - 00:01:17

الامانة يدا بيد. سلمني الامانة يدا يدا بيد يعني ايش انه اولها متقام بضين وهو متقابضين اه او دلت على تشبيه او مفاعلة او اه ايش قال المؤلف؟ كونه كر زيد - 00:01:48

او الترتيب او ترتيب مثلا ادخلوا رجلا رجلا بمعنى مترتبين. مترتبين اذا متى تكون جامدة مؤولة بمشتاق؟ جمعها بالمالك لكن لا نريد ان نكثر ابيات الالفية. التشبيه كر زيد اسدا. جاء زيد - 00:02:16

اسدا اي مشبها اسد. فش اسد جامد مؤول بمشبه او مفاعلة اعطني يدا بيد يد جامد نقول يدا بيد حال مؤولة بماذا؟ متقابضين. او دلت على ترتيب ادخلوا رجلا رجلا. رجلا رجلا حال وهي جامدة - 00:02:40

نعولها بماذا؟ مترتبين طبعا كيف نعرف رجلا رجلا؟ الاحسن ان نقول رجلا يعني هو الحال ليس رجلا وحدها. كلاهما حال لكن من حيث الصناعة النحوية نقول رجلا حال والرجل الثاني احسن اعرابا نقول معطوفة على الاولى بحرف عاطف. رجلا فرجلا. والمجموع في محل نصب حال مؤول - 00:03:02

بماذا؟ بمترتبين واضحة ان شاء الله هذا؟ هذا جامد مؤول مشتق جامد مؤول مشتق قد يكون جامدا اه غير مؤول بمشتاق مثل ايش؟ لمن خلقت طينا قال االسجد لمن خلقت - 00:03:30

طينا تطينا هنا جامد غير مؤول بمشتق. لمن خلقت طينا. لماذا ابليس قال لمن خلقت طينا؟ معنى ادم عليه السلام لم يعد طينا بعد ذلك يريد ان يحقر ادم عليه السلام. ويقول الطينية - 00:03:51

غالبة عليه فهو يرى ادم طين حتى بعد ان تحول الى انسان لمن خلقت حال كونه طينا يعني كانه الان انا اراه طين يعني. هو ليس الا طين حتى بعد تحوله. يريد ان الطينية غالبة عليه - 00:04:17

واضح؟ وعندما نقول ايضا جامد مؤول بمشتق التمر رطبا احسن منه بسرا التمر رطبا احسن منه بسرا هذا جامد غير مؤول بمشتق تمام اذا الحال ثلاث احوال مشتاق مثل وهو الاغلى - 00:04:33

جامد مؤول بمشتق في ثلاث حالات تشبيه مفاعل وترتيب. جامد غير مقاول مشتق ممكن خمس حالات نأخذ منها حالتين لمن خلقت طينا التمر رطبا احسن منه بشرى. فرطبا وبشرا كلاهما حال - 00:05:00

التمر في هذه الحال احسن منه في هذه الحال. نعم. فقالوا اذا والغالب كونه مشتقا وقد يقع جامدا مؤولا بمشتق نحو بدت الجارية قمرا بدت الجارية قمرا اي مضيئة او مشبهة قمرا. نأولها بماذا - 00:05:16

بمضيئة او مشبهة قمرا. وبعته يدا بيد اي متقابضين. متقابيضين وادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين ولا يكون الا بعد تمام الكلام. ما معنى هذه العبارة؟ ليس معناها ان الحال لا يتقدم - 00:05:38

نعم نسينا هذه ايضا؟ نعم. ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الحال الا نكرة. لماذا؟ حتى لا يشتبه بالنعت ولانه لا لا داع لتعريفه فان وقع بلفظ المعرفة هذا عند البصريين اول بنكرة. الحال لا يكون الا نكرة. فاذا رأيت حالا معرفا - 00:06:03

فاعتقد انه نكرة. واوله بنكرة. فكل حال نكرة عند البصريين. وما ظاهره المعرفة فهو نكر نحن جاء زيد وحده ظاهره انه معرفة بماذا بالاضافة نأوله بماذا؟ منفردا نكرا ادخلوا الاول فالاول - 00:06:29

ايش نجعل ال هنا زائدة واضح؟ ارسلها العراق ولم يذدها. العراك اي معتركة. نجعلها الزائدة. يعني اذا جاء قال فيه ال اعتقد ان ال زائدة ليست معرفة. واذا كان مضافا قل هذه اضافة لا تفيده التعريف - 00:06:52

فوحده معرفة ام نكرة ظاهره معرفة لكن هي نكرة اضافتها لا تفيدها التعريف ثم عندنا ولا يكون الحال الا بعد تمام الكلام ليس معناه ان الحال لا يجوز ان يتأخر - 00:07:15

الحال يمكن ان ان يتقدم. يجوز ان يتقدم او يتأخر فاذا قلنا ضاحكا جاء زيد يجوز اذا ما معنى بعد تمام الكلام يعني معنى بعد تمام الكلام انه لا لابد في الجملة ان تشتمل على مسند ومسند اليه - 00:07:31

فاذا قلنا لا نقول زيد ضاحكا يعني ما معنى بعد تمام الكلام؟ لا يقال زيد ضاحكا. لماذا الجملة تحتاج الى خبر اذا لا بد في جملة الحال ان ان يكون هناك ان يكون هناك مبتدأ وخبر او فعل وفاعل او فعل ونائب فاعل - 00:07:52

هذا معنى بعد تمام الكلام. فالحال فضلة. يعني ليس جزءا من الجملة تنام ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي بعد جملة تامة بمعنى مبتدأ وخبر وفعل وفاعل ونائب فاعل - 00:08:16

بمعنى انه ليس احد جزئي الجملة وليس المراد بتمام الكلام ان يكون الكلام مستغنيا عنها. كثير من العلماء او من الناس من يفسر الفضل انه يمكن الاستغناء عنها. وهذا خطأ - 00:08:34

ليس معنى الفضل انه يمكن الاستغناء عنها. انما الفضل ما ليس بعمدة اه بدليل قوله ولا تمش في الارض مرحا. ايش اعراب مرحا؟ حال. هل يمكن ان تحذفوا مرحا؟ لا تمشي في الارض؟ هل يمكن تقول لا - 00:08:54

تمشي في الارض ما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. احذف لاعبين ما خلقنا السماء والارض فليس معنى فضل انه يمكن الاستغناء عنها. انما الفضل ما كان غير ما ليس جزءا من الجملة ما ليس مسندا ولا مسندا اليه. معرض مراح انحال. هنا عبر بالمصدر مبالغة - 00:09:12

والاصل مرحا لا تمش في الارض مرحا والمرح اصل المأخوذ مادة المرحة الفرس عندما يأكل اكلا كثيرا يفرح كثيرا ويصير يركض ويتحرك وهكذا الغني البطر يعني لكثرة ما له يصير يمشي بخفة وفرح ويتكبر على الناس هذا هو المرح - 00:09:36

فمن اصلها مرحا وعبر بالمصدر مبالغة. ولا يكون صاحب الحال الا معرفة كما تقدم في الامثلة او نكرة بمصوغ. تذكرون المبتدأ او الخبر؟ قلنا في المبتدأ المبتدأ لا بد ان يكون معرفة. معرفة او نكرة بمسوغ - 00:09:58

كذلك صاحب الحال لان صاحب الحال محكوم عليه. انا عندما اقول جاء زيد ضاحكا. ضاحكا هذا صاحب الحال اه ضحك الحال وزيدون صاحب الحال. وصاحب الحال محكوم عليه فلا بد ان يكون معرفة او نكرة بمسوغ - 00:10:17

ما هي الحالات التي يجوز فيها مجيء صاحب الحال نكيران اكتبها ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبل من بعد نفيا او مضاهيه كلام يبغي امرؤ - 00:10:38

على امرئ مستسهلا ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن نقرأ معا ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر - 00:11:14

او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغى امرؤ عالم امرئ مستسهلا نقرأها معا ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن من - 00:11:51

بعد نفي او مضاهيه كلا يبغي امرؤ على امرئ مستسهلا ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه كلام على امرئ مستسهلا. اذا لم ينكر غالبا ذو الحال. ما معنى ذو الحال - 00:12:22

صاحب الحال. اقرأها يا شيخ اه حسام ولم ينكر غالبا ذو الحاليين لم لم يتأخر او يخصص او يبي من بعد نفي او مظانيه كذا يبدو امرؤ على امرئ على امرئ يعني صاحب الحال لا يكون نكرة الا اذا تأخر. نقول جاء رجل - 00:12:54

ماشيا. ايش عراب ماشيا؟ حال. حال. لا يجوز. ان يكون الحال صاحب الحال نكرا. اجاز عند الجمهور هذا كيف يمكن ان نصحح هذه الجملة؟ قدموا الحال بان تقولوا جاء ماشيا رجل - 00:13:23

جاء ماشيا رجلا قدموا الحال على صاحب الحال. ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص التخصيص بماذا يكون النكرة كيف تتخصص؟ صفر صفر. صفة او اضافة. نقول مثلا جاء طالب علم - 00:13:43

ماشيا بماذا تخصص طالب؟ من الرياضة. بالاضافة او بالنعج جاء طالب مجتهد ماشيا. بماذا تخصص؟ بالصدق. بالصفة او يبن من بعد نفيا ان يسبق بنفيه. ما جاء طالب ما جاء طالب يأتي بعد النفي او مضاهيه ما الذي يضاهي النفي ان يشبهه؟ النهي - 00:14:05

النهي مثل ايش؟ لا يبغي امرؤ على امرئ مستسهل الظلم اشد شيء. دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب يعني الانسان اياه والظلم من ظلم من اصعب الامور لا يبغي امرؤ على امرئ حال كونه مستسهلا. هون جاء بعد ماذا؟ بعد النهي. ما هي الحالات اذا - 00:14:40

اذا تأخر الحالة الثانية ان يخصص بنعت او اضافة اية الحالة الثانية والثالثة الحالة الرابعة بعد نفي الحالة الخامسة بعد نهي. نعود للمتن قال ولا صاحب الحال الا معرفة كما تقدم في الامثلة او نكرة بمسوغ نحو في الدار جالسا رجل. اصلها ايش - 00:15:03

يعني في الداري رجل جالسا. فلما تقدمت اه جاز لكن مثاله عند الجمهور فيه مشكلة ما هي المشكلة عند الجمهور انه جاء اجاز مجيء الحال من الايش؟ من النكرة من المبتدأ - 00:15:29

يعني الحال من المبتدأ هنا الجمهور لا يجعلونها حال من رجل يجعلونها حال من ضمير مستدر كائن هو فهي عند الجمهور حال من المعرفة في هذا المثال عند الجمهور يعني هذا المثال يصلح على مذهب سيبوي سيبويه اصلا يجيز مجيء الحال من النكفر - 00:15:52

فكان عليه ان يمثل يعني جاء ماشيا رجل بهذا يسلم من الاعتراض. جاء ماشيا رجل وقوله في اربعة ايام يعني الله عز وجل شف الله عز وجل ما خلق السماوات والارض في ايام كايامنا على الاصح بل مدد طويلة يعني. فمثلا في عصر صار دخان ثم عصر صار - 00:16:10

كذا مدد طويلة في اليوم ليست كايامنا الذي نريده انه خلق السماوات جميع السماوات في يومين وخلق الارض ودحا الارض في اربعة ايام. فاذا الموضوع ليس قدرة. الله بكن فيكون يخلقها لكن اراد ان يخلقها على الاسباب والمسببات - 00:16:34

عرفتم الارض وما فيها ودحا الارض في اربعة ايام وخلق السماوات خلق السماوات كلها في يومين فمجموع الايام ستة سواء هنا سواء حال اي مستويات اي ليس بينها فرق هاي سواء من اربعة. لماذا جاز مجيء الحال من اربعة؟ لانها تخصصت بماذا - 00:16:54

بالاضافة فاربعة نكرة وايام مضاف اليه جاز مجيء الحال من اربعة لانها تخصصت اي مستويات وهذا لمن يسأل للسائلين اي لمن يعتني ويسأل وقوله تعالى اذا اذا هنا الاول لماذا جهز مجيء الحال من نكرة؟ لانها - 00:17:20

تقدمت. لماذا جاء جاز مجيء الحال من نكرة هنا؟ عنده مضاف. خصصت بالاضافة لماذا جاز مجيء الحال مصدقا من نكرة هنا خصصت بماذا بالصفة لانه من عند الله ايش عرابها هنا؟ نعم - 00:17:40

كتاب من عند الله مصدقا الحالة الاولى اذا لماذا جاز هنا؟ تقدمت هنا تخصصت في الاضافة هنا تخصصت بماذا بالصفة كتاب صفته انه من عند الله لماذا جاز مجيء الحال من قرية هنا؟ لانها سبقها ماذا - 00:17:58

وهذا المثال فيه كلام حقيقة نعم ويبقى عندنا لم يمثل بالناهي يقع الحال ظرفا. الحال قد يكون اه مفردا. ويعني اسما مفردا. وقد يكون جملة اسمية او فعلية او او جارا او مجرورا او ظرفا. نعم - 00:18:17

قال ويقع الحال ظرفا نحو رأيت الهلال بين السحاب. بين هنا لا نعلقه برأيت ليس رأيت بين السحاب انت لا تريد ان تقول الرؤيا بين السحاب انت تريد ان تقول الهلال كان بين السحاب. واضح الفرق؟ اذا علقت برأيته يكون الرؤيا بين السحاب وانت لا تريد ذلك - 00:18:43

انت تريد الهلال بين السحاب فهنا ايش نعرف بينا؟ نعربها معا ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حاد تقديره كائنا هنا الحال ظرف فخرج على قومه في زينته لك ان تقول خرج في زينته خروجه كان في زينته - 00:19:06

ولك ان تقول خرج هو حال كونه في الزنا هذا اجمل يعني هل الخروج في الزينة ولا فرعون في الزينة اذا اردت ان فرعون كان في الزنا فهي حال من فرعون - 00:19:29

حال من هو؟ لماذا قال ما خرج الى خرج على اشارة الاستعلاء؟ لانه يعني خروج مبهر للناس مبهر للناس مثل اخرج عليهن يوسف عليه السلام. ادخل عليه نعم فاذا في زينة الجار الموجود نحن نصب حال كائنا - 00:19:43

ويتعلقان بمستقر او مستقرا او كائنا او استقر محذوفين وجوبا قد يقول قائل طب فلما رآه مستقرا عنده نعم فلما رآه مستقرا عنده نقول هذا استقرار بمعنى الثبات ليس الاستقرار العام - 00:20:03

نعم ويقع جملة خبرية لا انشائية. الحال لا يكون جملة انشائية مرتبطة بالواو والضمير. هاي الحالة الاولى. او بالضمير فقط او بالواو فقط. لابد من رابط بين الحال صاحب الحال. الرابط قد يكون الضمير والواو. مثل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف هؤلاء خرجوا - 00:20:23

هاربين من الجهاد بدليل ان ما قبلها وما بعدها عن الجهاد فقام قال لهم الله موتوا ثم احياهم فالله يقول لك يعني اذا خرجت من هربت من شيء ستقع فيه - 00:20:50

على الهروب من الموت لا ينقذك من الموت فهنا خرجوا من ديارهم وهم اولوف واو واو ايش؟ الحال هم مبتدأ الوف خبر الجماعة الجماعة قلة ام كثرة كثرة هم كانوا اكثر من عشرة الاف هؤلاء - 00:21:04

اكثر من عشرة الاف شخص ما قال الاف ثلاثة الاف من الملائكة خمسة الاف الوف على كل حال في محل نصب ايش؟ حال. اين الرابط هنا؟ الواو. الواو وهم. هم تعود الى من - 00:21:23

صاحب الحال فعندنا رابط هم يعود لصاحب الحال والواو اهبطوا بعضكم لبعض عدو. بعضكم مبتدأ. عدو خبر البعض متعلق بعدو. والجملة حال من صاحب الحال؟ الواو. هل في رابط بين الحال وصاحب الحال - 00:21:40

نعم وهو ايش؟ الكاف تعود الى الواو فعندنا اذا هنا ربطنا بالواو وهم وهنا ربطنا بالكاف لكن اذا قلت لكم جئت والاولاد يلعبون جئت والاولاد يلعبون. هل في في جملة الاولاد يلعبون - 00:22:00

ترجع الى التاء هنا فجئتم هنا ما في رابط الا الواو ومثلها اكله الذئب ونحن عصبة اه اكله الذئب ونحن عصبى. لو اخذنا مثالا اسهل جئت والاولاد يلعبون ما في اي رابط الا الواطن. وهنا كذلك نحن لا تعود لصاحب الحال وعصبة لا تعود. فهنا الرابط ايش؟ الواو. نعم - 00:22:23

وبهذا نكون قد انتهينا بفضل الله من باب الحال سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. اه قبل ان ننهي دقيقة مع بقي بس في تتمة نسيتها. انظروا في اخر الاهدل هيك تتم سريعا اقرأها سريعا في صفحة ثلاث مئة وتسعة وسبعين - 00:22:53

ثلاث مئة وتسعة وسبعين قال تتمة قد علم مما ذكروه في هذا الباب ان الحالة لها اقسام كثيرة منتقلة ولازمة جميع الحالة التي اخذناها منتقلة جاء زيد ضاحكا يكون ضاحكا وغير ضاحك. الحال لازم مثل دعوت الله سميعا. هل الله يكون - 00:23:20

سمع وغير سمع؟ هذي حال لازم. نعم. اه الثالثة مقصودة وموطئة. الحال تنقسم الى قسمين وموطئة عندما نقول انزلناه قرآنا عربيا. ايش الحال اصلا؟ عربيا قرآنا ذكرت ايش؟ تمهيد فكيف نعرف قرآنا حال موطأ نسميه عربيا نعت - 00:23:41

هاي نسميها حال موطئة ممهدة. واضح نعم. والخامسة المقارنة في الزمان. يعني في عندنا حال مقارنة وحال مقدرة. مقارنة جاء زيد

ضاحكا ومقدرة نزل محمد دارسا في الاردن. اه عندنا حال مبينة وحال عندنا حال مؤسسة وحال مؤكدة - 00:24:08
حال مؤسسة تأتي بمعنى جديد وهي جميع الاحوال التي اخذناها. ومؤكدة مثل وليت منهم في اه مثلا آآ تبسم ضاحكا فضاحكا اكدت التبسم ارسلناك رسولا هذي حال مؤكدة فعندنا حال مؤكدة للعامل حال مؤكدة للفاعل اه لكن هذه سنأخذ فيها نقاش يعني ارسلناك للناس رسول احيانا - 00:24:34
لا تعثوا مفسدين. شف ارسلناك للناس رسولا. حالة مؤكدة لمن للكاف لا تعثروا مفسدين حال مؤكدة للعامل تعثر لامن من في الارض كلهم جميعا. حال مؤكدة لصاحبها. فعندنا حال مؤكدة لصاحبها - 00:25:07
حال مؤكدة لعاملها اه وحال محال مؤكد لصاحبها حال مؤكد لعاملها عندنا. نعم. وعندنا حال اه مترادفة يعني مفردة وحال متعددة الحال متعددة رجع موسى الى قومه غضبان اسفا هذه اذا جعلت غضبان واسفا حال اول وحال ثانية من موسى نسميها ايش؟ حال متعددة - 00:25:25
اه او حال متراجع حال مترادف حال مترادفة. اذا جعلت اسفا حال من الضمير في غضبان يعني غضبان حال من موسى واسف الحال من الضمير في غضبان نسميه حال متداخلة - 00:25:56
حال مطمئنة. جاء غضبان وفي وقت غضبه كان اسفا هذي بنسميها اذا عندنا قال المؤلف هنا مترادفة جاء زيد راكبا متبسما وعندنا ان تكون متداخلة ومترادفة. يعني هذي اهم اقسام الحال. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:26:18
00:26:42 -